ثم يلقى الثاني اى العبد الآخر لقا الله عبده مشابه لمن الخلف يا فلان
بتخصيص الكلام والمخاطب فيقول اى قل الله الم اكرمك واسودك وازوجك
واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى اى رب
فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فانى انساك كما نسيتني
ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول اى الثالث
يا رب امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني
اى الثالث على نفسه بخير ما استطاع يعنى اقى الثالث لفظه لقا الله وعد
اعماله الصالحة فيقول ههنا اذا يعنى قف فى هذا الموضع اذا ذكرت اعمالك
حتى يتحقق لك صدقك ما زعمت قال ثم يقال الآن نبعث شاهدنا عليك
ويتفكر اى الثالث فى نفسه من الذى يشهد على فيختم على فيه ويقال لفخذه
انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك اى بعث الشاهد عليه
ليعذر من نفسه وهو مبني للفاعل من الاعذار يعنى ليزيل عذره من
قبل نفسه ويعترف على كثرة ذنوبه وذلك اى الذى بعث الشاهد عليه
المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه ف ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا
على الرواية عنه هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا
ثم قال هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا وفلانا
كرر قوله هل تفقدون سبع ذكر فلانا اربع مرات ثم قال هل تفقدون
من احد قالوا لا قال لكني افقد جليبيبا فاطلبوه وفيه استحباب تفقد الامير
الاصحاب بعد الفراغ من الحرب بتقدم بيانه فى هذا الباب
فى حديث قتل سبعة ثم قتلوه خ سعد بن ابى وقاص رضي الله
عنه روى البخاري عنه هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم يعني انما يحصل
لكم النصر على الاعداء والرزق ببركة الفقراء فينبغي رعاية قلوبهم والشفقة
ق سمرة بن جندب رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا صلى الصبح اقبل علينا بوجهه فقال هل راى احد منكم البارحة
فان راى احد رؤيا قصها فيقول ما شاء الله فسأل [illegible]

وفلانا اربع مرات

عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال صلى الله عليه وسلم الحديث [illegible] لان سعدا رأى وجاهة الاسلام [illegible] الضعفاء [illegible] وبالضعفاء [illegible] فانهم [illegible] الخشوع والصلاة ابطال الصفة [illegible] النصر و [illegible] والدعاء اكمل

فسألنا يوما فقال هل رأى احد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت
الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة
اى مطهرة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد معناه وربما
من حديد يدخله فى شدقه بكسر الشين المعجمة وسكون الدال المهملة وهو
طرف شفته من جانب الاذن حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل
ذلك ويلتئم شدقه هذا اى يبرأ شدقه المشقوق فيعود فيصنع مثله
فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على
قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر بكسر الفاء وهو حجر ملء الكف او
بصخرة شك من الراوي فيشدخ بالشين والخاء المعجمتين وبفتح
اى يكسر به رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر اى تدحرج فانطلق اليه
ليأخذه فلا يرجع الى هذا اى لا يرجع ذلك الرجل الى هذا المشدوخ
حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو هذه الجملة تأكيد لما قبلها فعاد اليه
فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى نقب
اى ثقبة مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نارا فاذا
اوقدت اى اشتعلت ارتفعوا اى ترتفع الناس الذي في الثقبة حتى
كادوا يخرجون فاذا خمدت بفتح الخاء المعجمة والميم اى سكن لهبها رجعوا
فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر اى طرفه رجل بين
يديه حجارة فاقبل الرجل الذى في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل
بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان
فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى روضة خضراء فيها
شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان فاذا رجل قريب من الشجرة بين
يديه نار يوقدها فصعدا بي فى الشجرة اى رفعاني على الشجرة فادخلاني
دارا لم ار قط احسن وافضل منها فيها رجال شيوخ وشبان بضم
الشين وتشديد الباء جمع شاب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا
بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن من الاولى وافضل اى من الدار الاولى وفيها
وافضل منها فيها شيوخ وشبان فقلت لهما انكما طوفتماني

انتهينا رواية

Copyright King Saud University